

Distr.: General
9 January 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الثانية

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

البنود المشتركة في كل الدورات: الرصد
والتقييم والإبلاغ

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه تقرير اجتماع الخبراء الدوليين بشأن الرصد والتقييم
والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات، الذي عُقد في يوكوهاما، اليابان،
في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو أمكن إصدار التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الدورة الثانية لمنتدى
الأمم المتحدة المعني بالغابات من أجل تيسير عمل تلك الهيئة.

(توقيع) يوكيو ساتوه

الممثل الدائم

* E/CN.18/2002/1

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

تقرير

المبادرة القطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
اجتماع الخبراء الدوليين بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو
الإدارة المستدامة للغابات
٨-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، يوكوهاما، اليابان

معلومات أساسية

تم القيام بمبادرة قطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بعنوان "اجتماع الخبراء الدوليين بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات" الذي عُقد في يوكوهاما، في اليابان في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وقد استضافت الحكومة اليابانية الاجتماع تحت رعاية كل من استراليا واندونيسيا والبرازيل وغانا وماليزيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. وكان الغرض من الاجتماع توفير منتدى لتبادل الآراء بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بهدف المساهمة في المداولات الرامية إلى دعم المنتدى. وقد انصب التركيز على كيفية إبلاغ البلدان عن التقدم الذي تحرزه في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وأيضا على التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وحضر الاجتماع ممثلون من ٣١ بلدا وتوسع منظمات دولية وعمليات إقليمية وأربع منظمات غير حكومية دولية.

وأشار الاجتماع إلى أن الدورة الأولى للمنتدى، التي عُقدت في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠٠١، وافقت على أن تشمل مهمة المنتدى المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ المجالات التالية:

- ١ - "التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات"؛
- ٢ - "التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات"؛
- ٣ - "استعراض الفعالية".

وعلاوة على ذلك، أكدت الدورة الأولى للمنتدى على "أهمية استخدام المعايير والمؤشرات الإقليمية والوطنية لإدارة المستدامة للغابات كأساس للإبلاغ عن الإدارة المستدامة للغابات".

وتشارك السيد ت. كاجيا من اليابان والسيد هـ. س. ثانغ من ماليزيا رئاسة الاجتماع.

ويخلص التقرير التالي المناقشات وأبرز النقاط التي تارت في الاجتماع ولا يراد به نقل أي أمور توافقت عليها الآراء. ومن المتوقع أن يُعد تقرير عن الأعمال التفصيلية للاجتماع قبل دورة المنتدى الثانية.

اليوم الأول: الاثني ٥ تشرين الثاني/نوفمبر

الكلمات الافتتاحية

افتتح الاجتماع السيد تتسو كاتو مدير عام وكالة اليابان للغابات، ورحب بالمشاركين. وشكر السيد كنوت اويشتاد، نائب مدير عام إدارة الغابات بوزارة الزراعة، النرويج، الحكومة اليابانية والجهات المشاركة في رعاية الاجتماع لاستضافتهم للاجتماع وأكد على أن الاجتماع سيقدم مساهمة هامة لمداورات المنتدى بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ. وأكد السيد مانويل سوبرال فيلهو، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، على فائدة معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، وهي مبادرة يعود الفضل فيها إلى المنظمة الدولية للأخشاب المدارية. وأوجز السيد جاغموهان ميني، منسق ورئيس أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، مهمة المنتدى بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ وأكد على أن المستفيدين الرئيسيين يجب أن يكونوا من البلدان وأنه ينبغي أن يكون الرصد والتقييم والإبلاغ فعال التكلفة ومتصلا بالسياسات، وأن الإبلاغ في إطار المنتدى ينبغي أن يستند إلى نظام طوعي.

الجلسة العامة: العروض المقدمة عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات

ركز اليوم الأول على التجارب المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وقدم أحد عشر عرضاً من بينها عرض عام عن عمليات المعايير والمؤشرات، وخمسة عروض عن عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، تراباوتو، مونتريال، المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا وعمليات تتعلق بالمناطق الجافة في أفريقيا)، وثلاث دراسات حالة قطرية عن المعايير

والمؤشرات (فنلندا وماليزيا واليابان) وورقة عن نظام معلومات الغابات البرازيلي وورقة من معهد الموارد العالمية بشأن مشروعه الخاص بالمرصد العالمي للغابات.

المناقشات حول العروض المقدمة:

ألقت المناقشات حول العروض الضوء على النقاط الهامة التالية:

- ساهمت معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في إيجاد رؤية مشتركة لعناصر الإدارة المستدامة للغابات. وتزود المعايير والمؤشرات البلدان بإطار لتحديد الإدارة المستدامة للغابات ولتقييم التقدم المحرز تجاه هذا الهدف. وبالرغم من أن إطار المعايير والمؤشرات ربما لا يكون الآلية الوحيدة للرصد والتقييم والإبلاغ بشأن الإدارة المستدامة للغابات فإنه الإطار الذي لاقى قبولا واسعا. وبالإضافة إلى ذلك يشارك ١٥٠ بلدا تقريبا في ٩ عمليات معايير ومؤشرات دولية وإقليمية تغطي معظم مناطق الغابات في العالم؛
- هناك درجة عالية من التشابه في المعايير التي حددها العمليات، فجميعها يضم على نحو ما نفس العناصر الأساسية للإدارة المستدامة للغابات. غير أن مؤشرات كل معيار تختلف من عملية لأخرى؛
- مرت بلدان كثيرة عبر عملية تقييم للمؤشرات (حددت في عملية المعايير والمؤشرات لكل منها) فيما يتعلق بإمكانية تطبيقها في تلك البلدان، وأضافت أحيانا مؤشرات وطنية أو دون وطنية جديدة تعكس ظروفها الخاصة؛
- تمر العمليات والبلدان بمراحل مختلفة من وضع وتنفيذ المعايير والمؤشرات؛
- عملية تنفيذ المعايير والمؤشرات عملية معقدة ويمكن أن تكون مكلفة. وأشار عدة مشاركين إلى الحاجة إلى دعم بناء القدرات وإلى مساعدة مالية. وتمت الإشارة أيضا إلى إمكانيات التعاون الدولي في تنفيذ المعايير والمؤشرات.
- سيصبح اتباع نهج تدريجي توسيع نطاق تنفيذ المعايير والمؤشرات؛
- يمكن أن يؤدي إجراء تقييم قائم على المشاركة للمعايير والمؤشرات بأسلوب صريح وشفاف إلى توافق شديد في الآراء والالتزام من جانب أصحاب المصلحة ولكن غالبا ما يكون ذلك عملية طويلة المدى؛

- وجد أن من الصعب رصد وتقييم بعض المؤشرات، ولا سيما تلك المتعلقة بالمهام الاجتماعية والاقتصادية ومهام الحماية والتنوع البيولوجي. ولوحظ مع ذلك أنه ربما يكون من الخطأ تجاهل المؤشرات استناداً إلى صعوبة رصدها وتقييمها؛
- تم بالفعل في عدد من البلدان إدخال نتائج الرصد والتقييم باستخدام معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في السياسات الداخلية. ولاحظ بعض المشاركين أهمية وجود بيئة سياسية مستقرة وشفافة لكي يكون لنتائج الرصد والتقييم أثر؛
- لاحظ عدد قليل من المشاركين أن بعض المسائل الخاصة (مثل التجارة غير المشروعة وقطع الأشجار غير المشروع) لم يتم تناولها صراحة في مؤشرات بعض عمليات المعايير والمؤشرات. واقترح تناول هذه المسائل في الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن الإدارة المستدامة للغابات حسبما تختار البلدان؛
- تقدم البلدان بالفعل تقارير إلى هيئات عدد من الاتفاقيات والاتفاقات والعمليات الدولية، فضلاً عن منظمات دولية، تحتفظ بقواعد بيانات ومعلومات تتعلق بالغابات. وينبغي استخدام قواعد البيانات والتقارير هذه، التي تمثل مصدراً غنياً للمعلومات الموجودة بشأن الغابات، لتقييم التقدم المحرز بشأن الإدارة المستدامة للغابات؛
- طرح رأي مفاده أن التقنيات الجديدة للمعلومات توفر الإمكانيات اللازمة لزيادة المساهمة في جمع البيانات بشأن اتجاهات وأنشطة الغابات وتحليلها والإبلاغ عنها.

اليوم الثاني: الثلاثاء، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر

مناقشات الأفرقة العاملة

ناقش فريقان عاملان في اليوم الثاني أربعة أسئلة عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

السؤال ١: ما هو في رأيك الغرض من الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم القطري المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؟

سلم المشاركون، بأن جميع البلدان لديها نوع أو آخر من أنظمة الرصد والتقييم والإبلاغ لأغراض التخطيط وصياغة السياسات وتوزيع الميزانية على الصعيد الوطني، ووافقوا في أن الإبلاغ في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات يمكن أن يُعزز ذلك. وحدد

المشارك كون الفوائد التالية للرصد والتقييم والإبلاغ بشأن الإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الوطني والدولي:

- إثارة المناقشات، وتحديد الفرص والثغرات، وترتيب الأعمال حسب الأولوية، والتوصل إلى توافق آراء داخل البلدان عن طريق إعداد التقارير الوطنية؛
- وضع إجراءات محددة يمكن اتخاذها على الأصعدة الثنائية والإقليمية والدولية لتيسير الجهود القطرية المبذولة لإحراز تقدم في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛
- توفير إطار لدعم اتخاذ قرارات مستنيرة وتوجيهات في مجال السياسات العامة على جميع المستويات وللإبلاغ على نحو شامل عن الاتجاهات في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛
- تحفيز مشاركة أوسع من أصحاب المصلحة على مختلف المستويات وبخاصة على المستوى الوطني ودون الوطني؛
- توفير فرص لحدوث تدفق معلومات يركز على العمليات الوطنية والمسائل الشاملة لعدة قطاعات التي تتجاوز جمع البيانات التقليدي؛
- المساهمة في حشد المساعدة التقنية والمالية والمساعدة في بناء القدرات؛
- زيادة الوعي العام بالأهمية الوطنية والعالمية للغابات وتعزيز الالتزام السياسي تجاه الإدارة المستدامة للغابات؛
- تبادل الخبرات وتحديد المسائل الناشئة وتعزيز التفاهم المتبادل فيما بين البلدان وسائر الجهات عن طريق الإبلاغ عن التجارب الناجحة والعقبات التي تواجه التنفيذ ومناقشتها في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- تحديد الاتجاهات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال الغابات وأوضاع الغابات وتوفير السلع والخدمات من الغابات على مر الزمن والمسائل التي تتجاوز الحدود الوطنية؛
- توضيح مساهمات الغابات في المهام البيئية العالمية وتيسير عملية الإبلاغ إلى هيئات الاتفاقيات والاتفاقات العالمية المتعلقة بالغابات؛
- تحسين الصورة العالمية للغابات التي يمكن، في جملة أمور، أن تساعد في تحديد فرص استثمار ابتكارية وفي عرض سلع وخدمات الغابات في الأسواق العالمية؛
- دعم مهمة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المتعلقة بتشجيع التنفيذ، بما في ذلك عن طريق تبادل الدروس المستفادة وردود الفعل.

السؤال رقم ٢: كيف ترصد وتقيم وتبلغ بشأن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات في بلدكم (حاليا وفي المستقبل)؟

تبادل المشاركون تجاربهم بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بالتقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات في بلادهم. وأشار المشاركون في الاجتماع إلى ما يلي:

- معظم البلدان ترفع تقريرا كل سنة أو سنتين عن بعض جوانب غاباتها. وتجمع سنويا بعض البيانات بينما يمكن جمع المزيد من البيانات المفصلة على فترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات؛
- كثير من البلدان تستخدم المعايير والمؤشرات كأساس لتقديم التقارير الوطنية وتتأهب بلدان أخرى كثيرة لاستخدام المعايير والمؤشرات في المستقبل القريب.
- تميل البلدان إلى التركيز على المؤشرات التي تكون أكثر صلة بأطرها الوطنية؛
- تبنت بعض البلدان بصفة عامة نهجا مرحليا لتنفيذ نظام للمعايير والمؤشرات، أي أنهما بدأت استخدام المؤشرات التي تتوفر لها بيانات عنها، وتخطط لتوسيع نطاق الرصد والتقييم والإبلاغ لكي يشمل مؤشرات وبيانات أخرى عندما تتوفر الموارد؛
- يمكن أن يؤدي إدراج المدخلات من المستوى المحلي إلى قرارات أكثر استنارة على المستوى الوطني؛
- تجري البلدان الرصد والتقييم والإبلاغ عن طريق عمليات متنوعة يمكن أن تنطوي على جمع بيانات دون وطنية من قبل أطراف مختلفة بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية؛
- لتعزيز المصدقية ينبغي أن ينطوي الرصد والتقييم والإبلاغ على مشاركة فعلية من جانب أصحاب المصلحة وأن يشمل أدنى المستويات إلى أعلاها تجميع المعلومات، ولا سيما البيانات النوعية؛
- حصر موارد الغابات الوطنية يُعتبر أساسيا لفعالية الرصد والتقييم والإبلاغ؛
- استخدام إبلاغ المعايير والمؤشرات يعتبر هاما للتأثير على صانعي السياسات ولتأمين ميزانية للإدارة المستدامة للغابات؛
- التحديات التي تكتنف التركيز على عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ الوطنية، بما في ذلك ما يتم منها في إطار المعايير والمؤشرات. وتنشأ صعوبات في التصدي لمسائل هامة تتعلق بالغابات (على سبيل المثال قيمة موارد الغابات والمياه والتنوع البيولوجي

والكربون والسياسات الزراعية وقضايا مناطق المناظر الطبيعية ومسائل الاقتصاد الكلي)؛

- قد لا يكون هناك توافق بين العديد من أطر الإبلاغ على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية؛.
- من شأن الوقوف على أوجه التماثل والتكامل بين معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، والإبلاغ عن مختلف عمليات البيئة والتنمية المستدامة، أن ييسر قيام روابط فعلية وعلاقات شاملة لعدة قطاعات بين الإدارة المستدامة للغابات وأطر السياسات العامة الأخرى.

السؤال رقم ٣: كيف تبلغ البلدان دولياً (الآن وفي المستقبل) عن تقدمها المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات؟

استعرض المشاركون بإيجاز القائمة الشاملة للاتفاقيات والاتفاقات والمنظمات والصكوك الدولية التي يقدمون تقارير لها بالفعل عن المسائل المتعلقة بالغابات. وقد أكد الجميع على الحاجة إلى تخفيف عبء الإبلاغ الحالي على البلدان. فالتقارير القطرية ليس المقصود استخدامها في مقارنات مشتركة بين البلدان.

وتشمل المقترحات الرامية إلى تحسين وتيسير الإبلاغ ما يلي:

- تشجيع الاتفاقيات والمنظمات على العمل معاً لتبسيط وتنسيق وتزامن احتياجات الإبلاغ إلى الحد الممكن (على سبيل المثال، قيام منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة الدولية للأحشاش المدارية بوضع استبيان مشترك بشأن إحصائيات منتجات الغابات)؛
- تيسير تنسيق الإبلاغ الوطني يمكن أن يؤدي إلى تقرير وطني شامل يمكن، في رأي البعض، أن يوفر معلومات أكثر اتساقاً قد يتسنى استخدامها في جميع عمليات الإبلاغ الدولي عن الغابات؛
- تحقيق أقصى درجة من التطابق في البيانات المطلوبة من أجل الإبلاغ الوطني والدولي الشامل عن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛
- إنشاء قواعد بيانات وطنية إلكترونية متفاعلة بشأن الغابات يمكن أن تحتزن فيها بيانات كل البلدان ذات الصلة واستكمالها باستمرار، ويكون من السهل الانتفاع منها في عمليات الإبلاغ على كل المستويات؛

- استخدام عمليات المعايير والمؤشرات التي تتم على الصعيدين الإقليمي والدولي كأدوات للرصد والتقييم والإبلاغ الدولي عن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛
- اتخاذ إطار المعايير والمؤشرات كمحور لعملية الإبلاغ الوطني، تسليمًا بأن بعض البلدان لا تستخدم المعايير والمؤشرات في نظمها للرصد بينما تستخدم بلدان أخرى عمليات السياسات العامة الوطنية (مثل البرامج الوطنية للغابات)؛
- استخدام نقاط الاتصال الوطنية بصورة أفضل.
- وقد وضع المشاركون أيضًا توصيات أخرى أكثر عمومية تتعلق بجمع البيانات والإبلاغ تشمل ما يلي:
- الحاجة إلى سد الكثير من الثغرات القائمة في البيانات المتعلقة بالغابات وحسن التوقيت والدقة والموثوقية؛
- فوائد جمع بيانات أكثر ذات مرجعية مكانية؛
- رغبة البلدان في تلقي تعليقات بشأن البيانات والمعلومات المقدمة إلى هيئات الاتفاقيات والمنظمات الدولية.

السؤال رقم ٤: ما هو في رأيك أنسب هيكل (ماذا تبليغ؟) تستخدمه البلدان لتقديم التقارير إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن ما تحرزه من تقدم في مجال الإدارة المستدامة للغابات؟ وما هي أنسب آلية لذلك (كيف تبليغ؟)

أشار المشاركون إلى أهمية تقديم التقارير عن الإدارة المستدامة للغابات وعن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات مع أخذ الروابط الأساسية بينهما في الاعتبار. وأعرب المشاركون عن آراء مختلفة بشأن إبلاغ البلدان عن ما تحرزه من تقدم في مجال الإدارة المستدامة للغابات وما ينبغي أن تبلغه، والبلدان التي ينبغي أن تقوم بذلك، ويشمل ذلك ما يلي:

- ينبغي أن يعتمد تقديم التقارير عن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على البيانات والمعلومات الموجودة بما في ذلك المعلومات المستمدة من المعايير والمؤشرات حتى لا يزيد عبء الإبلاغ على البلدان؛

- يجوز للبلدان استخدام العمليات الإقليمية والدولية لتقديم التقارير عن ما تحزره من تقدم في مجال الإدارة المستدامة للغابات عن طريق استخدام المعايير والمؤشرات؛
- يمكن أن يكون هناك تركيز على المعلومات المجمعة والدروس المستفادة بشأن المهمة المحددة للعمل من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات دون التضحية بثروة المعلومات التي تحتوي عليها التقارير الوطنية المستمد من البرامج الوطنية للغابات أو العمليات الأخرى؛
- ينبغي أن يتناول المنتدى إمكانيات تزامن تقديم التقارير بالنسبة للإدارة المستدامة للغابات؛
- ينبغي أن يكون إبلاغ البلدان مرنا إلى حد يكفي للتعبير عن الأولويات القطرية؛
- من شأن وضع تقارير أساسية أن يمكن من قياس التقدم المحرز بشكل أفضل؛
- يعتبر إدراج البلدان التزامات ملموسة مسألة هامة لكسب المصداقية كما أنه دليل على مشاركة أصحاب المصلحة وموثوقية المعلومات؛
- ينبغي أن يستخدم التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات كأساس لجدول الأعمال المواضيعي للدورات الفردية للمنتدى، وأن يكون موجها نحو إيجاد الحلول ومركزا على الدروس المستفادة أو العقبات المحددة؛
- تشجيع ربط محور تقديم التقارير بشأن الإدارة المستدامة للغابات ببنود جدول أعمال المنتدى، بينما يُسمح بإعداد تقارير وطنية شاملة بشأن الإدارة المستدامة للغابات تشمل المسائل الناشئة والمسائل ذات الأولوية؛
- من شأن التقديم المبكر للتقارير القطرية المكتوبة بشأن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات أن يمكن الأمانة و/أو أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من تزويد كل دورة من دورات المنتدى بتقرير تجميعي يحلل الاتجاهات والنجاحات والعوائق المشتركة، مع كفالة توفير التقارير القطرية الكاملة الأصلية على نطاق واسع؛
- ينبغي أن تحال التقارير إلكترونيا، حيثما أمكن ذلك، وأن توضع على الإنترنت.

اليوم الثالث: الأربعاء، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر

الجلسة العامة: العروض المقدمة عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

ركز اليوم الثالث على الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وقدمت أربعة عروض، عرضان عن التجارب القطرية (استراليا واندونيسيا)، وواحد عن استخدام المعايير والمؤشرات للإبلاغ عن مقترحات العمل، وواحد عن مقترح مقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة لدعم البلدان في تقييمها لمقترحات العمل وتحديد الأعمال.

وقامت استراليا بعملية شاملة لتحليل جميع مقترحات العمل وأصدرت دليلاً يسعى إلى تلخيص وتجميع المقترحات الرامية إلى تيسير تنفيذها. ثم قامت استراليا بتحليل أهمية جميع مقترحات العمل في المحيط الاسترالي، وتقييم مدى إمكانية تطبيقها وربت أولويات الإجراءات اللازم اتخاذها مستقبلاً.

المناقشات التي دارت حول العروض المقدمة

ألقت المناقشات الضوء على النقاط التالية:

- يمكن للبلدان الأخرى أن تجني فوائد من الاستعانة بالدليل الاسترالي في تحديد أولوياتها الخاصة ومنهجية التنفيذ؛
- يمكن أن تكون المعايير والمؤشرات إطاراً مفيداً بالنسبة للرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل. وتيسر أوجه التشابه بين المعايير المستخدمة في العمليات الدولية الفهم المتبادل للجهود المبذولة لتنفيذ مقترحات العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يتطابق عدد من المقترحات مباشرة على مؤشرات محددة في سلسلة من العمليات. وفي حالات أخرى، يمكن استخدام المؤشرات كنقطة انطلاق أو كإطار للرصد والتقييم والإبلاغ؛
- اختلفت الآراء حول الأهمية والجدوى النظرية لاستخدام المعايير والمؤشرات كوسيلة للرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

- قد يختلف الإطار الذي تستخدمه البلدان للرصد والتقييم والإبلاغ بشأن عمليات التنفيذ كما اتضح من حقيقة أن البعض يستخدم المعايير والمؤشرات بينما البعض الآخر يستخدم برامج وطنية للغابات؛
- أشير إلى الحاجة إلى المزيد من بناء القدرات والتدريب والمساعدة المالية للمساعدة في دعم الجهود المبذولة في الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

مناقشات الأفرقة العاملة

ناقش فريقان عاملان مسألتين متعلقتين بالرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

السؤال رقم ١: ما هي النواحي (الأغراض، والنهج والطرائق) التي يمكن أن تأخذها البلدان في الاعتبار عند القيام برصد وتقييم تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؟

- تستخدم مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات سياسيا واستراتيجيا لتوفير وصقل عمليات السياسات العامة الوطنية والتنمية؛
- تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات يعتبر وسيلة لإحراز تقدم في مجال الإدارة المستدامة للغابات وليس غاية في حد ذاته؛
- يمكن أن تساعد عمليات الرصد والتقييم في تحديد الأولويات والنجاحات والإجراءات اللازمة وإمكانيات التعاون؛
- ينبغي أن تكون طرائق وعمليات الرصد والتقييم شفافة وتشرك جميع أصحاب المصلحة؛
- تعتبر مبادرة البلدان الستة والتجربة الاسترالية بالإضافة إلى تجمع ١٦ عنصرا من عناصر المنتدى أدوات مفيدة للبلدان لتقييم أهمية مقترحات العمل بانتظام وترتيبها حسب الأولوية لتنفيذها في بيئتها الداخلية؛

- يجوز إدماج عمليات الرصد والتقييم في البرامج الوطنية للغابات أو عمليات السياسات الوطنية الأخرى المتعلقة بالغابات؛
- قد تكون عملية المراجعة المستقلة للتنفيذ القطري لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أداة مفيدة للتدليل على المصداقية؛
- تستطيع المنظمات والعمليات والهيئات الدولية والإقليمية تيسير مشاورات ومبادرات البلدان فيما يتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل؛
- يمكن لأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والتعاون الدولي القيام بدور في مساعدة البلدان في رصد وتقييم مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛
- دعم منظمات أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات للعمل على تخفيف عبء الإبلاغ الدولي الواقع على البلدان؛
- يمكن أن تكون المعايير والمؤشرات إطاراً مفيداً للرصد والتقييم والإبلاغ إلا أنها لا تغطي جميع مقترحات العمل؛
- لا ترصد جميع البلدان وتقيم تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في عملية منفصلة؛ وتلك التي تفعل ذلك تتفاوت في مدى انتظامها؛
- تختلف النهج المتبعة في التقييم الوطني لمقترحات العمل إلى حد كبير من حيث نطاق العملية، وعمق الحوار؛ وبينما تقيم بعض البلدان مقترحات العمل مرة واحدة فقط. فإن بعضها الآخر قد يعود إليها دورياً؛
- تستطيع نقاط الاتصال القطرية أن تيسر الرصد والتقييم.

السؤال رقم ٢: بناء على التجارب القطرية المتعلقة بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، هل ستيسر صياغة مبادئ توجيهية طوعية لعمليات الرصد والتقييم والإبلاغ القطري في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؟

- انبثقت من المناقشة مجموعة الخيارات التالية لقيام البلدان بإبلاغ المنتدى بشأن تنفيذها مقترحات العمل:

(أ) تقديم تقارير سنوية بشأن وضع تنفيذ المجموعة الكاملة لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(ب) تقديم تقارير سنوية تركز على تنفيذ مقترحات العمل المتعلقة بجدول أعمال كل دورة منتدى (مع خيار الإبلاغ بتفصيل أكثر إذا كانت هناك رغبة في ذلك)؛

(ج) تقديم تقرير واحد للمنتدى الخامس بشأن تنفيذ جميع مقترحات العمل.

- أيد كثير من المشاركين الخيار (ب) مستندين في ذلك جزئياً إلى احتمال مساهمته في بلورة الحوار والمناقشة في الدورات؛

- أكد البعض أن توصيات سهلة الاستخدام موجودة أصلاً فيما يتعلق بالتقييم المنتظم لمقترحات العمل ورصد تقييم تنفيذها (على سبيل المثال، الدليل العملي لمبادرة البلدان الستة والتجربة الاسترالية، والعناصر الموضوعية الـ ١٦ من خطة عمل المنتدى)؛

- تمت الإشارة إلى أهمية دعوة مجموعات رئيسية للإبلاغ كما أشار عدة خبراء إلى أن أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ومنظمات وجهات فاعلة أخرى من المتوقع أيضاً أن تقدم تقارير بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

- جعل دورات المنتدى أكثر فائدة وفعالية:

- رأى كثيرون أن هناك حاجة لوضع نوع ما من المبادئ التوجيهية المرنة للإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل إلى المنتدى. وأكد البعض على أن هذه المبادئ التوجيهية ينبغي أن تسمح للبلدان بالإبلاغ باستخدام إطار العمليات المفضلة لسياساتها الوطنية؛

- أشير إلى إمكانية استخدام جدول محتويات/استبيان بسيط تقدمه الأمانة لتنظيم العروض؛

- قدم مقترح بأن تبلغ البلدان المنتدى عن المسائل المنهجية المتعلقة بتنفيذ الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل؛

- على أنه أشير إلى أن من المهم أن تكون للبلدان حرية التصرف في التركيز على المسائل التي ترى أنها أكثر أهمية مع التركيز على التجارب الناجحة بالإضافة إلى العقبات والثغرات؛
- قد يسمح تقديم تقارير مكتوبة مقدما في الوقت المناسب إلى الأمانة أو أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغايات بوضع تقارير تجميعية تحدد الاتجاهات الناشئة؛
- ينبغي أن تتاح التقارير الكاملة الأصلية على نطاق واسع بما في ذلك إتاحتها إلكترونيا على الإنترنت.

اليوم الرابع: الخميس، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر

أضيفت الملاحظة التالية بعد اجتماع منظم اجتماع الخبراء الدوليين.

الجلسة العامة: العروض المقدمة عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات

قدمت عروض بشأن النتائج التي خلصت إليها الأفرقة العاملة حول الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات، والرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغايات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغايات.

وأُلفت المناقشات حول العروض المقدمة الضوء على النقاط الهامة التالية:

- الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات تعتبر التعليقات على البيانات والمعلومات داخل البلدان مهمة؛
- الجدير بالذكر أن هناك هدفا رئيسيا للرصد والتقييم والإبلاغ في إطار الإدارة المستدامة للغابات لم يناقش في أي من الأفرقة العاملة: ويستطيع الحراجون أن يقدموا تأريخا مكتملا وشاملا لدور ومهام الغابات عن طريق عملية رصد وتقييم وإبلاغ شاملة بشأن الإدارة المستدامة للغابات تتم بدقة، كما يستطيعون توضيح الطريقة التي يمكن بها الجمع بين وظيفة الغابات من حيث الإنتاج والحماية؛
- هناك أيضا دور للرصد والتقييم والإبلاغ في توضيح وتتبع الأهداف والعلامات البارزة والالتزامات الملموسة والقابلة للقياس التي لا تظهر بالضرورة في المعايير والمؤشرات؛

- تعتبر عملية الرصد والتقييم والإبلاغ التي تعتمد على مجموعة من المؤشرات الرئيسية مفيدة أيضا للبلدان التي لا تملك بعد الموارد البشرية والمالية للقيام بعملية معايير ومؤشرات شاملة.

عملية الرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

- لاحظ بعض المشاركين أنه لم يكن هناك تأكيد كاف في مناقشات الفريقين العاملين بشأن الدور النسبي الذي يمكن أن تؤديه البرامج الوطنية للغابات في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ. ففي كثير من البلدان، يوفر إطار البرنامج الوطني للغابات أساسا مفيدا لعملية الرصد والتقييم والإبلاغ؛

- تم الاعتراف أيضا بأهمية المعايير والمؤشرات بالنسبة لعملية الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ومع ذلك، فإن عمليات المعايير والمؤشرات لا تستطيع وحدها الإبلاغ عن جميع المعلومات الضرورية.

اعتماد التقرير

نظر المشاركون في مشروع التقرير، وإثر إجراء بعض التعديلات أعربوا عن ارتياحهم إلى أنه يعبر عن مختلف الآراء التي أعرب عنها خلال الاجتماع.

اختتام الدورة

شكر الرئيس المشاركون جميع المشاركين على مساهماتهم المثمرة في المناقشة وأعلننا اختتام الاجتماع رسميا.

وأعرب المشاركون عن امتنانهم لحكومات استراليا واندونيسيا والبرازيل وغانا وماليزيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وتقدم المشاركون أيضا بعميق تقديرهم إلى حكومة وشعب اليابان لاستضافتهم الاجتماع ولحسن وفادتهم.